ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Suhad Nasslf Gassem

University Samarra- College of Education

* *Corresponding author: E-mail* :
Suhad.n@uosamarra.edu.iq

***Keywords*:**
Prophetic Medicine
Health
Diseases

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 23 Aug. 2022
Accepted 29 Aug 2022
Available online 23 Mar 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Medicine and Treatment through the Book of Prophet Judgment in the Medical Industries by Alaa Al-Din Al-Kahhal (d.720 Ah_1320Ad)

A B S T R A C T

Medicine is one of human professions that is concerned with the health and quality of the individual. The Islamic Law is an integrated law in all aspects of life. it also emphasizes the importance of legislation sources in relation to human health. This study aims to explain the prophetic rules in diseases and their treatment according to prophetic Sunnah confirmed by the hadith. The research is divided into two parts that deal with the topic of prophetic medicine, the most important commandments, and prophetic measures to preserve health.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.3.1.2023.11

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

(الطب والعلاج من خلال كتاب الأحكام النبوية في الصناعة الطبية) لعلاء الدين الكحال (ت٧٢٠هـ/١٣٢٠م)

م. د سهاد نصيف جاسم/جامعة سامراء /كلية التربية

الخلاصة:

الطب من المهن الإنسانية التي تهتم بصحة الفرد ونوعه والشريعة الإسلامية شريعة متكاملة لجميع جوانب الحياة ولأهمية مصادر التشريع في بيان صحة الأنسان والمداواة ثم اختار موضوع البحث الذي يهدف إلى بيان الأحكام النبوية في الأمراض وعلاجها وفق السنة النبوية التي أكدتها الأحاديث النبوية ،وقد تم تقسيم البحث إلى محورين من خلال فقرات متعددة تناولت موضوع الطب النبوي وأهم الوصايا والتدابير النبوي في حفظ الصحة والابتعاد عن الأمراض .

الكلمات الافتتاحية: الطب ،الصحة ،المرض ،التداوي ،العين ،الرقية.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد(صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد.

يحتل الطب في المداواة من الأسقام مكانة مهمة في الهدي النبوي من خلال أقوال وأفعال النبي (صلى الله عليه وسلم)التي أستخدمها في العلاج والوقاية من الأمراض والأسقام والتي كانت موجودة في بيئته الطبيعة ،لقد كانت الشريعة الإسلامية على دراية كاملة بأهمية وجود الأنسان على وجه الأرض ،هذه الدراية نابعة من الغرض الأساس الذي كلف الله بها ا الأنسان وهي الإستخلاف والتمكين وعمارة الأرض وقد جاء ذلك في قوله تعالى :((ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾))[١] وبما أن الأنسان هو المحور الفعال للتعمير والتمكن ،فصحته هي الأخرى ترتبط بذلك التعمير، لذا حرص الدين الإسلامي على الاهتمام بصحة الأنسان ونوعه ذلك أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) يُباهي بأمته الأنبياء يوم القيامة ،ولأهمية صحة الأنسان تم اختيار موضوع البحث:**(الطب والعلاج من خلال كتاب الأحكام النبوية في الصناعة الطبية لعلاء الدين الكحال (ت٧٢٠هـ/١٣٢٠م))** ويُعد هذا المؤلف من المؤلفات التي تناولت الحديث عن الهدي النبوي في الطب ،أهمية الموضوع تتضمن ألقاء الضوء على أهم التدابير الوقائية للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في الأمراض ،والقاء الضوء على أهم العلاجات النبوية التي أشار اليها (صلى الله عليه وسلم) ،وكان الهدف من البحث هو: التعرف على أهم الأحكام النبوية التي تخص الصحة والمرض ،الوقوف على أسباب الأمراض وتجنبها وفق ما أشارت إليه الهدي النبوي ،أما نطاق البحث فقد تضمن : الدلالات النبوية من خلال الأحاديث الصحيحة للرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) والشواهد التاريخية للأشخاص الذين مرت بهم بعض المواقف العلاجية في حياته (صلى الله عليه وسلم)،خطة البحث: قسمت البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة، تضمن المبحث الاول: الطب ومصطلحاته ،شمل المبحث عدة فقرات منها التعريف بالمؤلف ودوافع التأليف للكتاب ،وظهور مصطلح الطب النبوي والتصيف فيه اضافة إلى تعاريف الصحة والحمية والامراض والتداوي ،والمبحث الثاني :العلاج والوقاية من الأمراض الجسدية والنفسية ، وشمل عدة فقرات ضمن عنوان البحث منها تتعلق ببعض الأمراض الجسدية مثل أمراض المعدة والأمراض المعدية واهم علاجاته وفق السنة النبوية وبعض الأمراض النفسية مثل الهم والحزن وعلاجها وفق السنة النبوية ،ثم التركيز على رأي المؤلف في توضيح المعاني اللغوية والمعنوية للأحاديث النبوية ،وتم الاستفادة من مصادر متنوعة لإنجاز البحث واهمها كتب الحديث النبوي والسُنن النبوية ومعاجم اللغة العربية اضافة إلى المصادر

التخصصية في الطب مثل كتاب القانون لابن سينا(ت٣٧٠هـ) وكتاب الطب النبوي لابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ) وغيرها من المراجع الطبية ،والله من وراء القصد.

المبحث الأول: الطب ومصطلحاته.

اولاً: التعريف بالمؤلف ودوافع التأليف.

من خلال البحث في كتب السير والتراجم لم نعثر على معلومات واسعة تخص حياة المؤلف تكاد تقتصر المعلومات على مصادر محدودة جدا نذكر معلومات حياته من خلالها.

أسمه: هو علي بن عبد الكريم بن طرخان بن تقي الشيخ علاء الدين [٢] يُكنى أبو الحسن بن مهذب الدين الحموي ،الصفدي[٣] ولد في صفد[٤] سنة (٦٥٠هـ/١٢٥٢م) كان وكيل بيت المال بصفد، تميز بشكله الحسن وجمال وجهه، كان يمارس صناعة الطب لذلك أشتهر وعرف بعلاء الدين الكحال ،أهتم بالآداب وكان خيراً متواضعاً، له من التصانيف كتاب ((القانون في أمراض العيون وكتاب ،مطالع النجوم في شرف العلوم والعلوم)) وهما مخطوطان[٥] وكتاب الأحكام النبوية في الصناعة الطبية[٦] وهو مطبوع ، وله غير ذلك في المجاميع الحديثية [٧] توفي سنة (٧٢٠هـ/١٣٢٠م)بعد أن عاش سبعين سنة[٨] .

نستنتج مما سبق أن المؤلف عاش في القرن السابع الهجري مارس مهنة الطب وبرع فيها إلى جانب وظيفته المعيشية ،أشتهر بالكحال بممارسته صناعة الكحل وتأليفه كتاباً عن ذلك.

أما عن دوافع التأليف للكتاب تكاد أن تكون مماثلة لمهنته وشغفه فيها ويمكن أن نوضحها **بالدافع الشخصي والمهني** فقد كان محباً ومعتزاً بمهنته في الطب فقال:((علم الطب من أنفس العلوم وأشرفها وآجل الصناعات وألطفها مطلوباً لقوام الحياة ،وكل الناس محتاجون إليه))[٩]والدافع الأخر **هو الدافع العلمي والديني** ورغبته في الحصول على الأجر والثواب فقال:(أجتهد كل واحد من العلماء في رواية اربعين حديثاً لهذا الخبر فأردت أن أكون من جملتهم وأحشر في زمرتهم)[١٠]،أستدل بقوله (صلى الله عليه وسلم):((من حفظ عن أمتي أربعين حديثاً مما ينفعهم من أمر دينهم كنت له يوم القيامة شفيعاً وشهيداً))[١١]،نهج المؤلف منهجاً خاصاً في تأليف الكتاب باعتماد على الأحاديث الصحيحة في صحيح البخاري(ت٢٥٦هـ)وصحيح مسلم (ت٢٦١هـ) فقال:((فأحببت أن أخرج من الأحاديث النبوية في المعاني الطبية ما يُشيد علم الأبدان وينور مصباحه على مر الزمان))[١٢].

ثانياً: الطب النبوي والتصنيف فيه.

الطب النبوي: يُعرف بأنه مجموع ما ثبت وروده عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والذي له علاقة بالطب سواء كانت آيات قرآنية أو أحاديث نبوية ،وتتضمن وصفات وبعض التوصيات التي داوى

بها النبي (صلى الله عليه وسلم)بعض أصحابه (رضوان الله عليهم اجمعين)ممن سأله الشفاء أو دعا إلى التداوي بها ،والتي تتعلق بصحة الأنسان وأحواله[١٣] وبالرغم من الطب النبوي لم يكن مشابه للطب الصيني والهندي واليوناني الا أنه تميز عن الذي سبقه والذي لحقه بتنوع اقسامه فشمل بعضه الطب العلاجي والاخر الطب الوقائي وامور وأحكام الشريعة الإسلامية[١٤].

لم يرد مصطلح الطب النبوي في مؤلفات العلماء والمحدثين خلال القرون الهجرية الثلاثة ،ولكن بالرجوع إلى مؤلفات المتقدمين من المحدثين نجد أنهم أفردوا ابواب في مؤلفاتهم من الجوامع والسنن والمساند للحديث عن الأحاديث النبوية التي تخص الطب والمداواة ووجدت تلك الأبواب بمسميات مختلفة فنجد الأمام مالك(ت١٧٩هـ)أفرد في موطئه باباً للحديث عن المعالجة من العين والحسد والرقية وغيرها اسماه(العين)،[١٥] والأمام البخاري(ت٢٥٦هـ) وابن ماجة (ت٢٧٣هـ)،وابي داود(ت٢٧٥هـ) أفردوا ابواب في مصنفاتهم بعنوان(الطب) تناولوا ذكر احاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم)في الوقاية والعلاج [١٦] والإمام مسلم (ت٢٦١هـ)جمع مفردات الطب النبوي ضمن باب اسماه(الطب والمرض والرقي)، وأفرد الترمذي(ت٢٧٩ هـ) باباً في سُننه عنوانه(الطب عن رسول الله)[١٧] وأول المؤرخين الذين صنفوا كتب مُستقلة عن الطب النبوي هو الإمام علي الرضا بن موسى الكاظم(ت٢٠٣هـ) بعنوان رسالة في الطب النبوي[١٨] وصنف الإمام عبدالملك بن حبيب (ت٢٣٨هـ)كتاب بعنوان الطب النبوي [١٩] والف ابي بكر أحمد بن محمد الدينوري المعروف –بابن السني(ت٣٦٤هـ)كتاب عن الطب النبوي، ثم توالت في القرون اللاحقة التأليف المستقل في موضوع الطب النبوي [٢٠]، نلحظ مما سبق عن عملية جمع أحاديث النبوي التي تخص الطب والعلاج في مؤلفات مستقلة تحت عنوان الطب النبوي يُعد من روائع التطور في تدوين السنة النبوية في أيجاد مؤلفات مستقلة ضمن مواضيع السنة النبوية مستوحاة مادتها من صلب الحديث النبوي الشريف، مما يوضح اكثر أن الحديث النبوي الشريف هو الرحم الذي ولدت منه جميع مواضيع الدراسات الإسلامية والتاريخية في القرون اللاحقة.

ثالثاً: تعاريف تخص الطب.

الطَب لغة: هو علاج الجسم والنفس ويقال رجل طَبّ وطبيب أي علم بالطب[٢١]،والمُتطببُ الذي يتعاطى علم الطّب، وقالوا تَطبب له سأل له الأطباء ،وجمع القليل أطبّة،[٢٢]والطّبيبُ الحاذق من الرجال الماهر بعمله ،والطبيب في الأصل الحاذق بالأمور والعارف بها، وكني بها عند القضاء لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن[٢٣] وسمي السِحرُ طباً على التفاؤل بالبراء[٢٤] والطب في الاصطلاح: هو العلم الذي يُعرف منه أحوال بدن الأنسان من جهة ما يصح ويزول عنها لتحفظ الصحة حاصلة وتسترد زائلة[٢٥]،قال الكحال في فضيلة علم الطب: كل صناعة تشرُف بشرف موضوعها ،موضوع صناعة الطب بدن الإنسان ،الذي شرفه الله تعالى على جميع المخلوقات ،ورفع قدره

بالعقل الذي منحه إياه ووجه الخطاب إليه واجتباه وراسلهُ بالمرسلين [٢٦] ونص على تكريمه بقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ ﴾ [٢٧] ،روى عن النبي قوله:((العلم ثلاثة فما وراءه فهو فضل: آية مُحكمة ،أوسُنة قائمة ،أو فريضة عادلة))[٢٨] ،والطب من جملة السُنن القائمة لأنه النبي (صلى الله عليه وسلم)فعله وأمر به ،وهو دليل على أنه من السُنة[٢٩].

المرض: المَرض لغة، يعني السقم وهو نقيض الصحة ويقال مرض فلان وأمرضه الله [٣٠]،ويقال أمرض الرجل أذا وقع في حاله العاهة ،ويقال شمس مريضة أذا لم تكن مشرقة [٣١] والمرض في الاصطلاح: هو حال للبدن خارج عن المجرى الطبيعي تنال به الأفعال الضرر من غير متوسط ويلزمه خروج البدن أو العضو عن اعتداله في مزاجه أو هيئته[٣٢] سبب حدوث المرض عند اصحاب الطب ،هو مادة غريبة باردة تتخلل الأعضاء فَتربوا بها الأعضاء [٣٣] وجاء في قوله (صلى الله عليه وسلم):((فإذا أصيب دواء الداء برئ بإذن الله تعالى))[٣٤] قال الكحال في توضيح الحديث في أسباب الشفاء من المرض: فعلق البراء لشرط الدواء المضاد للداء في مزاجه المساوي له في درجته ،لأن الدواء متى جاوز درجته الداء نقله إلى مرض آخر، ومتى قصر عنها لم يفد بمقاومته ،وكان العلاج قاصراً ،وقد عُلم من أصول الطب أن حفظ الصحة بالسّببية ومداواة المرض بالضد[٣٥]، قال الكحال: المرض من أعظم الأسباب في توبة العبد وأنابته إلى خالقهَ وهي من جملة كرم الله عز وجل ولطفه بعبده ،أن جعل مرضه كفارة لذنوبه حتى أذا قام من مرضه كان بمنزلته من لا ذنب له ،وإن مات مريضا كان بمنزلة الشهداء[٣٦]

الصَحة: الصحة لغة تعني ذهاب السقم والبراءة من كل عيب وريب ويقال صَح يصحُ صحةً، والصحة تعني العافية [٣٧]،في الاصطلاح: حالة للبدن تصدر عنها الأفعال من الموضوع لها صحيحة سليمة [٣٨] روى عن الرسول (صلى الله عليه وسلم)قال:((الصحة والفراغ نعمتان من نعم الله عز وجل مغبونُ فيهما كثير من الناس))[٣٩] ومن جملة ما كان رسول (صلى الله عليه وسلم) يدعو به:((اللهم إني أسالكَ صَحةً في إيمان وَإيمان في حُسن خُلق، ونَجاحاً يتبعُه فلاح ،ورحمة مِنكَ ،وَعافيةَ منك ورضواناً، اللهم إني أسالك العافية في الدنيا والآخرة واللهم إني أسالك العفو والعافية في ديني ودنياي ،وأهلي وَمالي ،اللهم أستر عوراتي وَآمن روعاتي))[٤٠] قال الكحال: أعلم أن الصحة والعافية أفضل ما أنعم الله به على الإنسان ،وأجزل عطاياه وأوفر منحة ،ولا يتمكن العبدّ من حسن تصرفه ،والقيام بأمره مولاه ،وتمام العبادة إلا بوجودها ...وينبغي للعاقل أن يعرف مقدارها ويشكرها ولا يكفرها[٤١].

الحمية: تعني لغة امتنع ،والحمي المريض الممنوع من الطعام والشراب ،ويقال أحتمى المريض احتماء من الأطعمة [٤٢]،وفي الاصطلاح :كف ما يؤذي أو يزيد في المرض فإذا أحتمى الإنسان وقف مرضه ،وأخذت القوى في دفعه [٤٣]، جاء في قول الحكماء:((الحمية رأس الدواء والمعدة بيت الداء ،وعودوا كل جسم ما أعتاد))[٤٤] ذكر عن الحارث بن كلدة[٤٥]قيل له: ما رأس الطب ؟قال: الحمية ،قال له معاوية :ما الطب يا حارث ؟فقال: الأزم[٤٦]،وقيل ما أفضل الدواء؟ قال :أن ترفع يدك عن الطعام وأنت تشتهيه،[٤٧] قال الحكماء :البطنة[٤٨] تذهب الفطنة، يجب على الإنسان أن يقتصر على ألوان الطعام الموافق له، ولا يكثر منها ،فأن الطبيعة تتحير من الألوان المختلفة ،قالوا :ما يفسد الجوع يصلح بحبة ،وما يفسده الشبح لا يصلح بمائة درهم[٤٩]،جاء الهدي النبوي لينظم كمية الطعام الذي يتناوله الأنسان فقال (صلى الله عليه وسلم):((ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه ،بحسب أبن آدم أكلات يُقمن صلبه ،فإن كان لا محال ،فثلث لطعام، وثلث لِشرابهِ ،وثلث لِنفسه))[٥٠].

رابعاً: التداوي وأهميته.

التداوي لغة: يعني تعاطى الدواء ويقال يُداوي بالشيء اي يُعالج به [٥١]،وفي الاصطلاح :يعني أستعمل الدواء لغرض معالجة المرض والوقاية منه[٥٢]،روي عن أسامة بن شريك[٥٣] قال: جاءت الأعراب إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم)فقالوا: أنتداوى ؟فقال :((نعم يا عباد الله تداوّا فأن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع لهُ شفاء ،غير داء واحد الا الهرم))[٥٤] قال الكحال : في الحديث إثبات الطب والمداواة وأن التداوي مباح غير مكروه ،لمن كره المداواة وذم الطب والأطباء ،وزعم بعضهم أن التداوي خروج عن التوكل ،لم يعلم أن الله خلق الداء وخلق له الدواء يستعمل منه ليحصل به الشفاء ،وأن الذي خلق الجوع خلق له الغذاء ،فأن الجوع مرض والغذاء شفاؤه وأستثنى منه الهرم[٥٥] ، روى أن رجلاً سأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم)فقال: أينفع الدواء مع القدر ؟فقال(صلى الله عليه وسلم):((الدواء من القدر ،وهو ينفع من يشاء بما يشاء))[٥٦] أختلف الفقهاء في أهمية التداوي أو تركه فبعضهم يرى أن التداوي أفضل وان رسول الله (صلى الله عليه وسلم)كان يتداوى في حال مرضه وصحته ،عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها)قالت:((أن رسول الله كان يسقم في أواخر عمره ،وكانت تقدم عليه وفود العرب من كل جهة ،فتنعت لهُ الإنعات ،وكنتُ أعالجها لهُ))[٥٧]،والبعض الآخر من الفقهاء يرون أن ترك التداوي أفضل والتوكل على الله سبحانه وتعالى، استنادا لقوله تعالى﴿ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ [٥٨] قال الكحال: إن التوكل لا ينافى التسّبب ،لأن التوكل اعتماد القلب على الله عز وجل وذلك لا ينافي الأسباب ،وغالب التسبب لا يكون إلا مع التوكل ،فإن المعالج يعمل ما ينبغي عمله ،ويكمل الأمر إلى الله تعالى ويتوكل عليه في نجاحه ويتضرع إلى الله في إتمام عمله فيكون بمنزلة الفلاح يحرث الأرض

ويودعها البذر ،ثم يتضرع إلى خالقه في بلوغ الغاية وإنزال المطر ،كذلك يفعل المداوي يشفي الداء ويدبر المريض ،ويستعمل بعد ذلك التوكل على الله سبحانه ويتضرع إليه في حصول العافية ودفع المرض ،[٥٩]ولو كان التوكل وحده كافيا لما قال الله عز وجل :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذۡرَكُمۡ ﴾[٦٠] وجاء في قوله (صلى الله عليه وسلم):((اعقلها وتوكل)[٦١]فمن ظن أن التوكل هو ترك الأسباب ،فما عرف التوكل ،ولو كان كما ظن ما أختفى رسول الله في الغار [٦٢].نلحظ مما سبق أن الرأي الشخصي والمهني والشغف الأدبي واضحاً في ثنايا وصفحات الكتاب فقد حكم المؤلف على اوجه الخلاف وحسم الأمر وفق للعقل والشرع مما يبين حضور شخصية المؤلف وافكاره العلمية في صفحات الكتاب.

المبحث الثاني: العلاج والوقاية من الأمراض الجسدية والنفسية.

حوى كتاب الأحكام النبوية في الصناعة الطبية بجزئية على العديد من الأمراض الجسدية والنفسية اسبابها وطرق علاجها والوقاية منها ولسعة الموضوع وقع الاختيار على بعض منها لأهميتها ضمن المواضيع التي تضمنها الكتاب.

أولا: الأمراض الجسدية العلاج والوقاية .

١-امراض البطن .

روي أن رجلاً أتى الرسول (صلى الله عليه وسلم)فقال :أن أخي يشكي بطنه _وفي رواية استطلق بطنه ،فقال (صلى الله عليه وسلم):أسقهِ عسلاً، فذهب ثم رجع فقال: سَقيته فلم يُغن عنه شيئاً ،ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً ،فقال لهُ في الثالثة أو الرابعة :صدق الله ،وكذبَ بطنُ أخيك، ثم سقاه فبرأ[٦٣] ،أن قوله(صلى الله عليه وسلم) :(صدق الله وكذبَ بطن أخيك)أشاره إلى تحقيق نفع العسل من ذلك المرض لأن الرسول (صلى الله عليه وسلم)إنما يأمر بالوحي وجاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ﴾[٦٤] فطب النبي متقن قطعي النفع به ،وقال الكحال: أن تكرار سقيه العسل نفع طبي ،وهو أن كل دواء يجب أن يكون مقدار ما عند تناوله لا يُؤثر أُقل من ذلك المقدار فلما أمره (صلى لله عليه وسلم)بسقيه عسلاً أسقاه مقدار قليل لا يبلغ الغرض المقصود فلم يجد الشفاء ،فلما رجع ثانياً علم (صلى الله عليه وسلم) أسقاه منه لا يبلغ مقدار الحاجة ،فلما تكرر ترد النبي (صلى الله عليه وسلم)أكد عليه بأن يعطيه مقدار اكثر ،فحصل له من تكثير الدفعات مقدار الشربة التامة فبرأ[٦٥].أن مقدار الأدوية وكفايتها وقدرة وقابلية المريض على تحملها من أهم القواعد التي يجب على الطبيب العناية بها عند وصفه للدواء وهي من قواعد الدستور الطبي لمهنة الطب ،ومن هذا يتضح أن الطب النبوي وعلاجاته أقدم وأسبق من الطب الحديث في التركيز على مقدار الجرعة الدوائية وقدرة وقابلية المريض في الاستجابة للعلاج .

لا يقتصر العسل على علاج استطلاق البطن –الإسهال بل يستخدم للتخمة وامتلاء الأمعاء أذ يعمل على دفع الفضلات من الأمعاء والمعدة ،وهو أحسن ما يعالج به المريض ولاسيما أن مزج العسل

بالماء الحار[٦٦] ،ومن العلاجات العبادية للألم المعدة والأمعاء روي عن ابي هريرة (رضي الله عنه)قال: رآني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا نائم من وجع بطني فقال:((يا أبا هريرة اشكم درد[٦٧]؟ قلت نعم نعم يا رسول الله ،قال: قم فصلّ، فإن في الصلاة شفاء))[٦٨]،أن الصلاة وأن كانت امر الهي قد تبرء من وجع المعدة والأمعاء وكثير من الآلام لان النفس تُلهي بها عن الأوجاع للأستغراق في العبادة .

٢-**أمراض العين.**

من الأمراض التي تصيب العين الرمد[٦٩] وروي أن رسول الله (صلى الله عليه سلم) كان إذا رمدتُ عينُ امرأة من نسائه لم يأتها حتى تبرأ عينها [٧٠] يكون علاجه ملازمة السكون والراحة ،وتقطير الماء البارد في العين والماء المثلوج أكثر نفعاً، ومن فوائد الرمد تنقية الرأس والبدن من فضلاتهما وعفوناتهما ،والكف عما يؤذي النفس والبدن من الحركات العنيفة والأعمال الشاقة وجاء في حديث الرسول (صلى الله عليه وسلم):((لا تكرهوا الرّمد فإنه يُقطع عُروق العمى))[٧١] ومن التدابير والوقائية للمحافظة على صحة العين جاء في الحديث النبوي قوله (صلى الله عليه وسلم):((عليكم بالإثمد[٧٢] عند النوم فإنه يجلو البصر ويُنبت الشعر))[٧٣] ،وحذر الرسول (صلى الله عليه وسلم)من تناول المواد التي تزيد من حدة المرض فقد روى أن صهيب (رضي الله عنه)[٧٤]أصيب برمد ومرّ على رسول (صلى الله عليه وسلم)فقال له: أتأكل تمراً وبك رمداً[٧٥] ومن العلاجات الدوائية للعين هو الكماة[٧٦] وجاء في قوله(صلى الله عليه وسلم):((الكمأة من آلمن آلذي أنزلهُ الله سُبحانه وتعالى على بني إسرائيل وماؤها شفاء للعين))[٧٧]، الاكتحال بمائها نافع من ضعف البصر والرمد الحار[٧٨] ،ومن الوسائل الوقائية للحفاظ على صحة العين: توقي الحر والبرد المفرطين والهواء الخارج عن الاعتدال، والغبار والدخان ،كثرة البكاء والتحديق وقراءة الخط الدقيق ،ويحذر النظر إلى الأجسام البراقة والألوان البيض والسود وأفضل الألوان هو الأخضر،[٧٩] وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم)يعجبه النظر إلى الخضرة والماء الجاري[٨٠].

٣-**الأمراض الوبائية: هي** الأمراض العامة التي تؤدي إلى الهلاك والموت تحدث لفساد يعرض لجوهر الهواء لأسباب سماوية أو ارضية، كالمياه الآسنة ،وفتوح القبور وصعود الأبخرة الفاسدة ،تصيب الكثير من الناس في جهة الأرض[٨١] .

الطاعون[٨٢] من الأمراض الوبائية التي حذر منها الرسول (صلى الله عليه وسلم)فقال:((الطاعون رجزُ من عذاب ارسل على بني إسرائيل أو من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فراراً منه))[٨٣] ،سبب المرض فساد جوهر الهواء الذي هو مادة الروح ولا يمكن لحياة الأنسان والحيوان بدونه ،والوباء مضر بالأبدان معرض لهلاك[٨٤] لذلك نهى الرسول

(صلى الله عليه وسلم) عن الدخول بأرض حل بها خوفاً عليهم ،وفي نهيه معاني منها التوكل والثقة بالله عز وجل ،والأخر أذ يجب على كل محترز من الوباء أن يُخرج عن بدنه الرُّطوبات الفضلية ويقلل الغذاء ويميل إلى التدبر في الحذر من الرياضة والاستحمام فأنهما يجلبان بلية عظيمة [٨٥] ،لقد تحقق المعنى الطبي لحديث الرسول (صلى الله عليه وسلم)في زمن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حين حل طاعون عمواس[٨٦] في الشام فأخذ صحابة رسول الله(صلى الله عليه وسلم) في تطبيق الحديث النبوي الشريف حفاظاً على صحة الصحابة (رضوان الله عليهم أجمعين)،ولم ينهى الرسول(صلى الله عليه وسلم)من الدخول والخروج من البلد الذي فيه الوباء مخافة أن يصيبه غير المقدور عليه ولكن مخافة الفتنة بين الناس ،لئلاّ يظنوا ان هلاك القادم إنما حصل بقدومه عليه وسلامة الفارّ إنما كان لفراره منه[٨٧].يتضح مما سبق أن ارشادات الطب النبوي لمعالجة الأمراض الوبائية أسبق بكثير من الإجراءات الوقائية التي استخدمتها منظمة الصحة العالمية في استخدام مفهوم الحجر الصحي للحد من أنتشار جائحة كورونا التي شهدها العالم في الآونة الأخيرة، ويوضح أن مباديْ الشريعة الإسلامية مرونة في التطبيق في كل وقت وحين.

أما عن علاج الطاعون وفق الطب النبوي روى أنس بن مالك فقال:((قَدم رهط[٨٨] من عُرينة وعُكل [٨٩]على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)فشكوا ذلك إلى النبي (صلى الله عليه وسلم)فقال لهم: لو خَرجتم إلى إبل الصدقة فشربتم من ألبانها وأبوالها؟ ففعلوا ،فلما صَحوا عمدوا إلى الرّعاة فقتلوهم ...فبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم)في أثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم وألقاهم في الشمس حتى ماتوا))[٩٠]قال الكحال في تأويل معنى الحديث: في الحديث دليل على طهارة أبوال الأبل ،وطهارة ما يؤكل لحمه [٩١]

ثانيا: أداب وسُنن نبوية في الطب النبوي.

١-عيادة المريض.

من أداب عيادة المريض تطيب نفس المريض تكريب هَمهُ أزاله الحزن عنه، وأبعاد عنه ما يتعلق بالأجل والموت روي عن الرسول (صلى الله عليه وسلم)قوله:((إذا دخلتم على المريض فنفسوا لهُ في الأجل فإن ذلك لا يرُّد شيئاً وهو يطيب نفس المريض))[٩٢]ثم الدعاء لهُ بالعافية والشفاء ،عند أبي سعيد الخدري قال:((أتى جبريل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)فقال :يا مُحمد أشكيت؟ قال :نعم ،قال: ((باسم الله أرقيك من كل شرّ يؤذيك ، من شرّ كل نفس أو عين حاسدِ الله يشفيك باسم الله أرقيك))[٩٣] يستحب رقية المريض بها عند عيادته في مرضه ،وكان (صلى الله عليه وسلم)لا يُعود مريضا الا بعد ثلاث أيام ولا يطيل الجلوس عنده لأن المريض قد تدعوه الحاجة فيستحي من جلسائه

[٩٤] ،ومن أداب المؤمن المريض الصبر والرضا والتسلم بحكم القضاء والقدر ،لان الله ليصيب العبد بالأمر يكرهه, أنه ليحبه ولينظر كيف تضرعه إليه فيسأل الله أن يرزقه رجوعاً وعكوفاً إليه[٩٥] .

٢- عدم أكراه المريض على الطعام.

عن عقبة بن عامر الجهني [٩٦]قال :قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):((لا تُكرِهوا مَرضاكم على الطعام والشراب فإن الله عز وجل يُطعمهم ويسقيهم))[٩٧]قال الكحال: ما أغزر فوائد الكلمة النبوية المشتملة على جمل حكم إلهية ولاسيما للأطباء ولخدم المرضى ،وذلك المريض إذا عاف الطعام والشراب فذلك لاشتغال الطبيعة بمجاهدة المرض ،أو لسقوط شهوته أو نقصانها ،أو لضعف الدم الحار الغريزي ،فلا يجوز إعطاء الغذاء في هذه الأحوال،[٩٨] إن الجوع هو طلب الأعضاء للغذاء لتخلف الطبيعة به عنها وعوض ما تحلل منها فتجذب الأعضاء القصوى من الأعضاء الدنيا حتى ينتهي الجذب إلى المعدة فيحس الأنسان بالجوع فيطلب الغذاء والشراب ،فإذا وجد المرض اشتغلت الطبيعة بمادته وإنضاجها إصلاحها عن طلب الغذاء والشراب، فإذا أكره المريض باستعمال شيء من ذلك تعطلت به الطبيعة عن فعلها واشتغلت بهضمه وتدبيره عن إنضاج مادة مرضه ودفعه فيكون ذلك سبب لضرره[٩٩] ،بمعنى ذلك :أن المريض يعيش أيام بلا عذاء لا يعيش الصحيح في مثلها ،الطبيعة هي القوة المدبرة للبدن والله تعالى مؤكل بحفظ المريض وحراسة حياته.

٣- قيام الليل.

الصلاة من العبادات التي تقرب الفرد إلى ربه وتبعده من المعاصي والمنكرات ،فرضت على المسلمين بأوقاتها الخمسة ،ومن النوافل التعبدية التي رغب الدين الحنيف فيها قيام الليل فقال (صلى الله عليه وسلم):((عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وقَربه إلى الله ومنهاة عن الإثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء من الجسد))[١٠٠] في الحديث الشريف الحث على قيام الليل والمداومة والترغيب به ،وطلب لسلامة الروح والجسد .

ثالثا: الأمراض النفسية علاجها والوقاية منها.

الطب النفسي أو الطب الروحاني أحد اقسام الطب النبوي والذي يهتم بالأمراض النفسية وعلاجها وفق السنة النبوية ،أهميته تكمن في توضيح العوامل والاضطرابات النفسية واثرهما في الصحة الجسدية والنفسية للفرد تضمن الكتاب عدد من تلك الأمراض نتطرق إلى جزء منها وحسب تقسيمات البحث.

١-**الهم والحزن:** هو خشونة في النفس لما يحصل منه الهم وكل ما يحزن من هم معاش ،أو حزن عذاب أو حزن موت[١٠١].

عن الرسول (صلى الله عليه وسلم)قال:((مَن كثر همهُ سَقم بَدنه))[١٠٢] فالهم والحزن هما من أشد الأعراض النفسية وأكثرها نكاية في البدن ،وروي عن علي (رضي الله عنه)قال :النوم يغلب الأنسان

،والهم يمنع النوم ،فأشد ما خلق الله عز وجل الهم والسقم))[١٠٣] ويكون علاجهما وفق الهدي النبوي فروي عن النبي (صلى الله عليه وسلم)قال:((من كثرت همومهُ وغمومهُ فليكثر من قول: لا حولَ ولا قُوة إلا بالله والذي نفس محمد بيدِه :إن لا حولَ ولا قوة إلاّ بالله شِفاءُ من سبعين داء أدناها الهمّ والغِمّ والحَزنُ))[١٠٤] قال الكحال :في توضيح معاني الحديث ،جواز تسمية جميع الأعراض النفسانية أدواء ،لأن أكثر الأمراض يسميها الأطباء أعراض نفسية وخص منها الهم والغم والحزن ،لأنها تدل على المستقبل منها والماضي والحال ،لأن الحزن يكون لشر وقع أو لخير فات والحزن بينهما مقترن بالحال[١٠٥] ويجب على من يكثر همهّ أن يتشاغل بما ينسيه إياه ،ويجب على من كان سيئ الأخلاق أن يروض نفسه إلى ما يصلحها ،وقال جالينوس[١٠٦]:كثيرا ما تكون الأخلاق الرديئة أسباباً للأمراض النفسية ،ويستحب نفسياً لمن كثرت همومه النظر إلى الألوان المشرقة الخضرة ،واجتناب النظر إلى الألوان الداكنة والسواد[١٠٧] ، ويمكن لمن يعاني الهم والحزن أن يتناول من الأغذية التي يسهل هضمها وجاء في قوله (صلى الله عليه وسلم):((التَلبيّنة [١٠٨] مّجمّةِ [١٠٩]لفُؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن))[١١٠] وعن عائشة (رضي الله عنها)،أنها كانت إذا مات من أهلها وأجمع النساء لذلك أمرت ببرمة من تلبينة [١١١].

ثانياً: قساوة القلب.

القسوة لغة يعني غلظ القلب وشدته [١١٢] وفي الاصطلاح تعني ذهاب اللين والرحم من القلب والخشوع منه[١١٣] ورد ذكرها في القرآن الكريم بقوله تعالى مخاطبا نبيه﴿ ﴿وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ ١٥٩ ﴾ [١١٤]

عن أبي الدرداء (رضي الله عنه)[١١٥]قال :أتى رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)يشكوا إليه قساوة فقال لهُ النبي (صلى الله عليه وسلم) :((أذن اليتيم منك وألطفهُ، وأمسح برأسه وأطعمهُ من طعامك فإن ذلك يلين قلبك وتدرك حاجتك))[١١٦]،اسبابه :كثرة الذنوب والمعاصي ،وعدم التقرب من الله سبحانه وتعالى ،وسوء الاختلاط والمجالسة ، وكثرة تناول الطعام ،ومن الهدي النبوي لعلاج قساوة القلب وهي من الوصايا النبوي فقال(صلى الله عليه وسلم):((أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتقسوا قلوبكم))[١١٧]، فالحركة بعد العشاء بمشي خطوات أو الصلاة يؤدي الغرض في استقرار الغذاء وهضمه في المعدة قبل النوم والذي من شأنه عدم حدوث قسوة القلب .

٣- نظرة العين.

النظرة، تعني العين ويقال صبي منظور اي أصابته العين [١١٨] تقول العرب رجل مَعين أذا أخذ بالعين استحسانا لصورته أو كمال معانيه ،وقال الشاعر:

ما كانَ أحوج ذا الكمالِ إلى عيبِ يوقيه من العيَن[١١٩]'يقول الحكماء أن العائن تنبعث من عينه سمية تتصل بالمعين فيهلك أو يفسد [١٢٠] وكان (صلى الله عليه وسلم)يتعوذ من عين الأنس والجن فقال :((العينُ حقٌ تُدخل الجَملَ القِدر وتدخل الرجل القبر))[١٢١] ومن شواهد التاريخية لذكر العين وأثرها روي عن ام سلمة(رضي الله عنها) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأى في بيتنا جارية في وجهها سفعة[١٢٢]'فقال: استرقوا لها فإن بها نظرة))[١٢٣] رخص رسول الله(صلى الله عليه وسلم)علاج نظرة العين بالرقية[١٢٤] بالقرآن والدعاء والتعاويذ[١٢٥] روي عن الرسول (صلى الله عليه وسلم)أنهُ كان يعوذُ الحسن والحسين (رضي الله عنهما)بقوله:((أعيذكما بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ،هكذا كان ابي إبراهيم يعوذ إسماعيل وإسحاق))[١٢٦] وعلاج ذوات السموم–العقرب والزنبور والحية رخص (صلى الله عليه وسلم) استعمال الرقية ايضاً ،عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)رخص الرقية من الحمة[١٢٧]والعين والنملة[١٢٨]'وعن الشفاء بنت عبدالله[١٢٩] قال لها (صلى الله عليه وسلم):(علمي حفصة رقية النملة))[١٣٠] يتضح مما سبق أن نظرة العين سواء من الأنس او الجن علاجها يكون بالرقية الشرعية التي اجازها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)،ولا تقتصر الرقية على النظرة وانما يعالج بها من أصيب بلدغة من الحشرات ذوات السموم.

الخاتمة:

–الطب النبوي جزء من السنة القولية والفعلية للرسول(صلى الله عليه وسلم) ،والتي توضح اهتمام الشريعة الإسلامية بالفرد وصحته البدنية والنفسية.

–ثبات مشروعية التداوي واهمية في الحفاظ على صحة الفرد، ويكون التداوي باستخدام العلاجات الطبية سواء بالدواء او بالدعاء.

–يعد التصنيف بالطب النبوي من روائع التطور في تدوين السنة النبوي بالاعتماد على الأحاديث النبوية الصحيحة وجمعها بمصنفات مستقلة تتضمن الحديث عن الصحة والطب وما يتعلق بهما من أمراض جسدية ونفسية.

–تعدد أقسام وفروع الطب النبوي بين الطب العلاجي والطب الوقائي وبين الطب النفسي .

–السنة النبوية –الطب النبوي اقدم وأسبق بكثير من الطب الحديث في استخدام مضامن الطب واجراءاته في معالجة الأمراض المستجدة.

–ضرورة زيادة وعي الفرد المسلم ومعرفته بأحكام النبوية والعلاجات الدوائية والوقائية من الأمراض والألفات الصحية .

–التعرف على الأحكام النبوية والرقية الشرعية والأدعية النبوية التي كان يستخدمها الرسول (صلى الله عليه وسلم)في حياته وبعد مماته.

– حضور شخصية المؤلف وأفكاره المهنية والأدبية في ثنايا وصفحات الكتاب بأجزائه الأثنتين.

–يُعد كتاب الأحكام النبوية في الصناعة الطبية من كتب الطب النبوي التي صنفت في القرن السابع الهجري ومن ضمن كتب شروح الحديث النبوي الشريف.

هوامش البحث

(١)سورة يونس ،الآية (١٤).

(٢) الصفدي ،صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات ،تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ،دار أحياء التراث ،(بيروت/٢٠٠٠م)، ١٧٥/٢١.

(٣) ابن حجر العسقلاني ،أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ)،الدرر الكامنة في أعيان المائة الثمانية ،ط٢،تحقيق:محمد عبد المعيد ضان، دار المعارف العثمانية ،(الهند/١٩٧٢م)، ٦٤/٤.

(٤)صَفد: مدينة تقع على سفح جبل الخليل ،وهي أحدى المدن الفلسطينية التاريخية القديمة ،يكثر فيها الزرع والثمار ينتسب إليه الكثير من العلماء .ينظر: ياقوت الحموي ،شهاب الدين عبدالله الرومي (ت٦٢٦هـ)،معجم البلدان ،ط٢،دار صادر ،(بيروت/١٩٩٥م)، ١٢٣/٣؛ابن فضل الله العمري، أحمد بن يحي (ت٧٤٩هـ)،مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ،المجمع الثقافي ،(أبوظبي/١٤٢٣هـ)، ٥٤١/٣.

(٥)الصفدي، الوافي بالوفيات ،١٧٥/٢١؛ نعمة الله ،هيكل ،موسوعة الطب مع اعتناء خاص بالأطباء العرب ،دار الكتب العلمية،(بيروت/١٩٩١م)،ص٢١٠.

(٦)علاء الدين الكحال، علي بن عبد الكريم بن طرخان بن تقي الحموي(ت٧٢٠هـ)الأحكام النبوية في الصناعة الطبية ،تحقيق :عبد السلام هاشم حافظ ،مطبعة مصطفى البابي الحلبي ،(مصر /١٩٥٥م)، ٥/١.

(٧) ابن حجر العسقلاني،الدررالكامنة،٦٤/٤؛ بك ،أحمد عيسى ،معجم الأطباء (ذيل عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أصيبعة ،مطبعة فتح الله ،(مصر/١٤٤٢هـ)، ٣١٠.

(٨) الصفدي ،الوافي بالوفيات ،١٧٥/٢١؛الزركلي ،خير الدين بن محمود بن علي ،الأعلام،ط٥،دار العلم للملايين،(بيروت/٢٠٠٢م)، ٢٤٥/٤.

(٩)علاء الدين الكحال ،الأحكام النبوية ،٨/١.

(١٠)علاء الدين الكحال، الأحكام النبوية،٩/١.

(١١)البيهقي ،أحمد بن الحسين بن علي (ت٤٥٨هـ)،شعب الإيمان ،٣،تحقيق:محمد سعيد بسيوني ،دار الكتب العلمية،(بيروت/١٩٩٠م)، ٢٤٠/٣،رقمه(١٥٩٧).

(١٢)علاء الدين الكحال، الأحكام النبوية،٩/١.

(١٣) الدقر، محمد نزار ،روائع الطب الاسلامي، جامعة الكتب الإسلامية،(دمشق/١٩٩٨م)، ١٨٦/١.

([١٤])سالم ،عبدالله نجيب، الرعاية النبوية، المكتبة العصرية،(بيروت/٢٠٠٥م)، ١٥٩.

([١٥])مالك ،ملك بن أنس(ت١٧٩هـ)،موطأ الإمام مالك ،تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ،دار أحياء التراث العربي،(بيروت/١٩٩٥م)، ٨٦-٩٠.

([١٦]) ينظر: البخاري ،صحيح البخاري،١٢٢/٧باب الطب، ابن ماجة، سُنن ابي ماجة ٣/٤، باب الطب ،ابي داود، سُنن ابي داود ،١١٣٦/٢ باب الطب ؛ الغوري ،سيد عبد الماجد ،تدوين السنة النبوية وتطور التصنيف فيها عبر العصور ،معهد دراسات الحديث الشريف،(كولالمبور/ماليزيا،٢٠١٧م)، ٢٣٤.

([١٧])الغوري ،تدوين السنة النبوية ،٣٧٦.

([١٨])علي الرضا، علي رضا بن موسى الكاظم(٢٠٣هـ)،الرسالة الذهبية في الطب النبوي، تحقيق: محمد مهدي ، مكتبة الإمام الحكيم ،(النجف/١٩٨٣م)، ٥.

([١٩])ينظر :الهندي ،علاء الدين علي بن حسام(ت٩٧٥هـ)،كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال،ط٥،تحقيق:بكري حياني ،مؤسسة الرسالة ،(بيروت/١٩٨١م)، ١٠/١٠.

([٢٠])ابن السني الدينوري ،ابي بكر بن السني (ت٣٦٤هـ)،الطب النبوي ،تحقيق: عبدالله الشبراوي ،مؤسسة الرسالة ،(القاهرة /٢٠١٣م)،٧.

([٢١])ابن منظور ،محمد بن مكرم بن علي (ت٧١١هـ)،لسان العرب ،ط٣،دار صادر ،(بيروت /١٤١٤م)، ٥٣٥/١،مادة(طب).

([٢٢]) ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا(ت٣٩٥هـ)،معجم مقايس اللغة ،تحقيق :عبد السلام محمد هارون ،دار الفكر ،(بيروت/١٩٧٩م) ٤٠٧/٣،مادة (طب).

([٢٣])ابن منظور ،لسان العرب،٥٣٥/١.

([٢٤])الفيروز آبادي ،مجد الدين محمد بن يعقوب(٨١٧هـ)،القاموس المحيط،ط٨،تحقيق:محمد نعيم العرقسوسي ،مؤسسة الرسالة،(بيروت/٢٠٠٥م)، ١٣٩/١،مادة(طب).

([٢٥])ابن سينا، أبي علي الحسن بن علي(٤٢٨هـ)،القانون في الطب ،تحقيق: محمد أمين الضنّاوي ،دار الكتب العلمية،(بيروت/١٩٩٩م)، ١٣/١.

([٢٦])الأحكام النبوية،١١٩/١.

([٢٧])سورة الأسراء ،الآية (٧٠)

([٢٨])الطبراني، سليمان بن أحمد(ت٣٦٠هـ)،المعجم الكبير،ط٢ ،تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ،مكتبة العلوم والحكمة ،(الموصل/١٩٨٣م)، ٤٩/١٣،رقم(١٢٢).

([٢٩])علاء الدين الكحال، الأحكام النبوية،١١٠/١.

([٣٠])أبن منظور ،لسان العرب ،٢٣١/٧،مادة(مرض).

([٣١])ابن فارس ،معجم مقايس اللغة،٣١١/٥.

([٣٢])ابن سينا، القانون في الطب،٢٦١.

([٣٣])علاء الدين الكحال، الأحكام النبوية،ج١،ص١٥؛القاضي ،عبد النبي عبد الرسول نكري(ت ق١٢هـ)،جامع العلوم في اصطلاح الفنون ،تحقيق: حسن هاني فحص ،دار الكتب العلمية ،(بيروت/٢٠٠٠م)، ٧١/١.

([٣٤])مسلم ،مسلم بن الحجاج القشيري(٢٦١هـ)،صحيح مسلم المسمى الصحيح المختصر من السُنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)،تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي ،(بيروت/١٩٨٦م)،١٧٢٩/٤،رقمه(٢٢٠٤).

([٣٥])علاء الدين الكحال، الاحكام النبوية ،١٥/١.

([٣٦])علاء الدين الكحال، الأحكام النبوي،١٣٠/١.

([٣٧])الفراهيدي ،الخليل بن أحمد(ت١٧٠هـ)،العين،ط٥،تحقيق:مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، مكتبة الهلال،(بيروت/٢٠١٣م)، ١٤/٣،مادة(صحة)؛ابن منظور ،لسان العرب ،٥٠٨/٢.

([٣٨])ابن سينا، القانون،١١٦.

([٣٩])الحاكم النيسابوري ،ابو عبد الله الحاكم محمد بن عبدالله(٤٠٥هـ)،المستدرك على الصحيحين ،تحقيق: عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية ،(بيروت/١٩٩٠م)، ٣٤١/٤،رقمه(٧٨٤٥).

([٤٠])النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب(٣٠٣هـ)،السُنن الكبرى ،تحقيق: شعيب الارناؤوط وأخرون، مؤسسة الرسالة ،(بيروت/٢٠١٠م)، ١٤/٩،رقمه(٩٧٦٥)؛البيهقي، سُنن البيهقي،٢١٠/٩،رقمه(١٠٣٢٥).

([٤١])،الأحكام النبوية،١٢٧/١.

([٤٢])ابن منظور، لسان العرب،١٩٨/١٤.

([٤٣]) ابو البقاءالكفوي ،ايوب بن موسى الحسيني (ت١٠٩٤هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق :عدنان درويش ومحمد المصري ،مؤسسة الرسالة ،(بيروت/ بلات)،١٦٥/١.

([٤٤])ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر ايوب بن شمس الدين(ت٧٥١هـ)،زاد المعاد في هدي خير العباد،ط٧،مؤسسة الرسالة ،(بيروت/١٩٩٤م)، ١٠٤/٤.

([٤٥])الحارث بن كلدة: طبيب العرب وأحد الحكماء المشهورين من أهل الطائف ،رحل إلى بلاد فارس رحلتين فأخذ الطب عن أهلها ،كان النبي (صلى الله عليه وسلم)يأمر من به علة أن يأتيه فيتطبب عنده ،له كلام في الحكمة وكتاب محاورة في الطب ،أختلف في إسلامي توفي سنة(٥٠هـ/٦٧٠م)،ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي(ت٨٥٢هـ)،الإصابة في تمييز الصحابة ،تحقيق :عادل أحمد وعلي محمد البجاوي ،دار الكتب العلمية ،(بيروت/١٩٨٢م) ٣٠٣/١؛الزركلي،الآعلام ،١٥٧/٢.

([٤٦])الأزم :لغة يعني الجذب والقحط، واصطلاحا يعني، الحمية. ابن منظور، لسان العرب ،٣٢٠/١.

([٤٧])الجوهري ،ابو نصر إسماعيل بن حماد(ت٣٩٣هـ)،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،ط٤،تحقيق:أحمد عبد الغفور عطا، دار العلم للملايين،(بيروت/١٩٨٧م)، ١٨٦/٥.

([٤٨])البطنة :تعني امتلاء البطن بالكثير من الطعام. ابن منظور ،لسان العرب،٥٤٢/١،مادة(بطن).

([٤٩])الأحكام النبوية،١١/٢.

([٥٠])ابن حبان ،محمد بن حبان (ت٣٥٤هـ)،صحيح أبن حبان ،ط٢،تحقيق:شعيب الارناؤوط،مؤسسة الرسالة،(بيروت/١٩٩٣م)، ١٤/١٢،رقمه(٥٢٣).

([٥١])ابن منظور، لسان العرب،٣٢١/١،مادة(دواء).

([٥٢])ابن قيم الجوزية، زاد المعاد،١٤٥/١؛مجموعة مؤلفين ،الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية،ط٢،دار السلاسل ،(الكويت /١٤٠٤هـ)، ١١٥/١١.

([٥٣])اسامة بن شريك: هو اسامة بن شريك الثعلبي من قيس عيلان ،له صحبه روى حديثة اصحاب السُنن أحمد وابن حبان والحاكم ،خرج مع رسوا الله(صلى الله عليه وسلم)في حجة الوداع .ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة،٢٠٣/١.

([٥٤])ابن ماجة ،ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني(ت٢٧٣هـ)،سُنن أبن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ،دار الكتب العلمية،(بيروت/١٩٨٥م)، ١١٣٨/٢،رقمه(٣٤٣٩).

([٥٥])الأحكام النبوية ،١٤٩/١.

([٥٦])الطبراني، المعجم الكبير،١٦٩/١٢،رقمه(١٢٧٨٤).

([٥٧]) ابن حنبل ،مسند الامام بن حنبل ،٤٤١/٤٠،رقمه (٤٣٨٠)؛ بن مفرج ،محمد بن مفلح(ت٧٦٣هـ)،الآداب الشرعية والمنح المرعية، عالم الكتب ،(بيروت/ بلات)، ٣٥٠/٢.

([٥٨])سورة الأنفال ،جزء من الآية(٢).

([٥٩])الاحكام النبوية ،٥/٢.

([٦٠])سورة النساء ،جزء من الآية (٧١).

([٦١])ابن حبان، صحيح ابن حبان،٢١٥/٢،رقمه(٩٧٠).

([٦٢])علاء الدين الكحال ،الأحكام ،٧/٢.

([٦٣])البخاري ،محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦هـ)صحيح البخاري المسمى الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم)وسُننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير ناصر ،دار طوق النجاة ،(بيروت/٢٠٠٢م)، ١٢٣/٧،رقمه(٥٦٤٨).

([٦٤])سورة النجم ،جزء من الآية(٣)

([٦٥])الأحكام النبوية، ٢٨/١.

([٦٦])ابن قيم الجوزية ،محمد بن ابي بكر(ت٧٥١هـ) ،الطب النبوي ،دار الهلال(مصر/بلا،ت) ،١٤٠.

([٦٧])شكم يعني بطن اشكم أي تشتكي بطنك في الفارسية ينظر :ابن حنبل، مسند الإمام أحمد،٣٠/١٥.

([٦٨])ابن ماجة، سُنن ابن ماجة،١١٤٤/٢،رقمه(٣٤٥٨).

([٦٩])الرمد :مرض يصيب العين ويؤدي إلى هيجانها وانتفاخها .الزبيدي ،محمد بن محمد الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ،تاج العروس من جواهر القاموس ،تحقيق: مجموعة من المحققين ،دار الهداية ،(بيروت/١٩٨٤م)، ١١٦/٨،مادة(رمد).

(٧٠) ابو نعيم الأصفهاني، أحمد بن عبدالله بن أحمد(ت٤٣٠هـ)الطب النبوي ،تحقيق:،مصطفى خضر التركي ،دار ابن حزم ،(بيروت،٢٠٠٦م)،ص١١٤.

(٧١)البيهقي ، شعب الإيمان،٤٢٦/١١،رقمه(٨٧٧٧).

(٧٢)الإثمد :هو حجر الكحل الأسود ،معدنه في اصبهان هو اجوده ينفع للعين يقوي اعصابها .الزبيدي ،تاج العروس ،٤٦٨/٧،مادة (ثمد).

(٧٣)ابن ماجة ،سُنن ابن ماجة،ج٢،ص١١٥٦،رقمه(٣٤٩٥).

(٧٤)صهيب(رضي الله عنه):هو صهيب بن سنان بن مالك بن عمرو بن عقيل ،يكنى ابو يحي النمري بن النمر بن فاسط، عرف بالرومي لأنه أقام بالروم مدة ،هومن أهل الجزيرة الفراتية سبي من قرية نينوى كان أبوه أو عمه عاملا لكسرى ،أشتراه عبدالله بن جدعان تعرض للمساومة بماله ودينه من قبل قريش فأختار دينه ،وكان من كبار الصحابة البدريين توفي سنة(٣٨هـ/٦٥٩م).ابن سعد، ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع(ت٢٣٠هـ)،الطبقات الكبرى ،تحقيق: عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ،(بيروت/١٩٩٠م)، ١٦٩/٣.

(٧٥)الحاكم النيسابوري ،المستدرك على الصحيحين ،٤٤٦/٤،رقمه(٨٢٦٣).

(٧٦) **الكّماة:** نبات شكله مستدير ليس له ورق ولا ساق يتكون من عفونة الأرض لكثرة الأمطار ،هو بارد ورطب شبهه الرسول(صلى الله عليه وسلم)بالمن الذي انزله الله سبحانه وتعالى على بني إسرائيل ،قصد الرسول به هو كلو ما رزقه الله عفوا من غير كسب. علاء الدين الكحال،٨٢/٢.

(٧٧)ابن ماجة، سُنن ابن ماجة،١١٥٦/٢،رقمه(٣٤٩٥).

(٧٨)علاء الدين الكحال، الأحكام النبوية ،١٢٥/١.

(٧٩)ابو نعيم الأصفهاني ،الطب النبوي،٢٤٧/١.

(٨٠)علاء الدين الكحال، الأحكام النبوية،١٢٥/١.

(٨١)المناوي ،زين الدين محمد عبد الرؤوف بن علي زين العابدين(ت١٠٣١هـ)،التوقيف على مهمات التعاريف ،عالم الكتب ،(القاهرة/١٩٩٠م)، ٣٣٤/١.

(٨٢)الطاعون :ورم رديء يخرج مع تلهب شديد مؤذي يصير ما حوله أسود أو أخضر أو أكمد ،يحدث في ثلاث مواضع الإبط وخلف الأذن والأرنبة .ابن منظور ،لسان العرب ،٣٣٢/١،مادة(وباء).

(٨٣)البخاري ،صحيح البخاري ،١٧٥/٤،رقمه(٣٤٧٣).

(٨٤)ابن قيم الجوزية ،الطب النبوي،٣٢١.

(٨٥) الأحكام النبوية ،٣٥.

(٨٦)طاعون عمواس: هو اول طاعون في الإسلام حدث في زمن الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)في سنة ثماني عشرة للهجرة ،توفي فيه عدد كبير من الصحابة من بينهم معاذ بن جبل وابو عبيدة بن الجراح وابو الفضل بن عباس وغيرهم. ابن كثير، ابو الفداء إسماعيل بن كثير(ت٧٧٤هـ)،البداية والنهاية ،دار الفكر ،(بيروت/١٩٨٦م)، ٢٠٢/٦.

(٨٧)الأحكام النبوية ،ص٣٦.

(٨٨)الرهط: تجمع من الناس كثير يطلق على الرجال ما دون السبعة إلى ثلاثة نفر. ابن فارس ،معجم مقايس اللغة،٤٥٠/٢،مادة(رهط).

([٨٩])عرينة وعكل :قبيلتان من قبائل العرب ، علاء الدين الكحال، الأحكام النبوية، ٣٩/١.

([٩٠])مسلم ،صحيح مسلم،١٢٩٦/٣.

([٩١])الأحكام النبوية، ١ /٤٢، في شرب ابوال الأبل اختلافات فقهية واسعة لامجال لذكرها.

([٩٢])الترمذي ،سُنن الترمذي،٤١٢/٤،رقمه(١١٢٢٥).

([٩٣])ابن حنبل ، ابو عبدالله أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) مسند الإمام بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث ،(القاهرة/١٩٩٥م) ٣٢٣/١٧.

([٩٤])الأحكام النبوية ،١٣٩/١.

([٩٥])الأحكام النبوية ،١٣٤/١.

([٩٦])عقبة بن عامر الجهني: هو عقبة بن عامر بن عبس الجهني ،امير صحابي كان كاتب وشاعر وفقيه ،شهد فتوح الشام ومصر ،روى أحاديث عن الرسول توفي سنة(٥٨هـ/٦٧٨م)ابن حجر العسقلاني ،الإصابة في تمييز ،٤٢٩/٤.

([٩٧])الحاكم النيسابوري ،المستدرك على الصحيحين،٥٠١/١،رقمه(١٢٩٦).

([٩٨])الأحكام النبوية،٥٤/١.

([٩٩])الأحكام النبوية،٥٥/١.

([١٠٠])الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين،٤٥٣/١،رقمه(١١٦٣).

([١٠١])الزبيدي ، .تاج العروس،٤١١/٣٤.

([١٠٢])البيهقي ،سُنن البيهقي،١٩/١١،رقمه(٨٠٨١).

([١٠٣])المناوي ،زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف (ت١٠٣١هـ)،فيض القدير شرح الجامع الصغير ،المكتبة التجارية الكبرى،(مصر،١٣٥٦)،ج١،ص٤١٧.

([١٠٤])البخاري ، محمد بن إسماعيل(ت٢٥٦هـ) صحيح الآداب المفردة،ط٤، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني ،دار الصديق (بيروت/١٩٩٧م)، ٢٢٢/١،رقمه(٦٣٨).

([١٠٥])الأحكام النبوية ،١٧٩/١.

([١٠٦])جالينوس: هو الحكيم والفيلسوف اليوناني من مدينة فرغا موس ،امام الأطباء في عصره ،أشتهر بمعرفته عند الخاص والعام ،كان لا يدانيه أحد في صناع الطب. القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف(ت٦٤٦هـ)،إخبار العلماء بأخبار الحكماء، تحقيق: إبراهيم شمس الدين ،دار الكتب العلمية،(بيروت،٢٠٠٥م)، ٩٩/١.

([١٠٧])الأحكام ،١٨٠/١.

([١٠٨]) التلبينة: حساء رقيق في قوام اللبن تعمل من ماء الشعير ولاسيما أن كان بنخالته ،اذ شرب حاراً كان اقوى وانفذ إلى المعدة .ابن منظور ،لسان العرب ،٢١٠/٢،

([١٠٩])مجمة: معناه تريح الفؤاد لأن الغم والحزن يبردان المزاج وضعفان الحرارة الغريزية. عياض ،عياض بن موسى(ت٥٤٤هـ)،مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة،(تونس/ بلات)، ١٥٣/١.

([١١٠])مسلم ،صحيح مسلم،١٧٣٦/٤،رقمه(٢٢١٦).

([١١١])برمة: تعني قدر مصنوع من الحجارة كان يعرف في الحجاز واليمن. ابو السعادات المبارك، مجد الدين بن محمد(ت٦٠٦هـ)،النهاية في غريب الحديث ،تحقيق :طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ،دار الكتب العلمية ،(بيروت/١٩٧٩هـ)، ١/١٢١.

([١١٢])الجوهري ،الصحاح،٦/٢٤٢٦،مادة(قسى).

([١١٣])ابو السعادات ،النهاية في غريب الحديث،٧/٤٣٢.

([١١٤]) سورة ال عمران ، جزء من لآية(١٥٩).

([١١٥])ابو الدرداء: قاضي دمشق اسمه عويمر بن عامر بن مالك ،صاحب الرسول اخى بينه وبين سليمان الفارسي ،كان حكيما فقيها عاقلا توفي في خلافة عثمان (رضي الله عنه)ينظر: الذهبي ،شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد (ت٧٤٨هـ)،سير اعلام النبلاء ،ط٣،تحقيق:شعيب الأرناؤوط، ،مؤسسة الرسالة ،(بيروت/١٩٨٥م)، ٤/١٤.

([١١٦])ابن حنبل ،مسند الإمام بن حنبل،١٣/٢١،رقمه(٧٥٧٦).

([١١٧])الطبراني ، سليمان بن أحمد(ت٣٦٠هـ)المعجم الوسيط،تحقيق: طارق بن عوض ومحسن الحسيني ،دار الحرمين (القاهرة/١٩٩٥م) ٥/١٦٣،رقمه(٤٩٥٢).

([١١٨])الزبيدي ،تاج العروس،٢١/٢٠٣،مادة(نظرة).

([١١٩])ابو هلال العسكري، الحسن بن عبدالله بن سهل (ت٣٩٥هـ)،ديوان المعاني ،دار الجيل ،(بيروت، بلات)، ١/٦٨.

([١٢٠])علاء الدين الكحال، الأحكام النبوية،١/٥٦.

([١٢١])القضاعي، ابو عبدالله محمد بن سلامة الشهاب(ت٤٥٤هـ)،مسند الشهاب،ط٢ ،تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ،مؤسسة الرسالة،(بيروت/١٩٨٦م)، ٢/١٤٩،رقمه(١٠٥٧).

([١٢٢])السفعة: لون يخالف لون الوجه قالوا ،حمرة يعلوها سواد ،أو سواد وسحوب في الوجه. علاء الدين الكحال، الأحكام النبوية،١/٥٥.

([١٢٣])الحاكم النيسابوري ٤/٢٣٦،المستدرك على الصحيحين،٤/٢٣٦،رقمه(٧٤٨٦).

([١٢٤])الرقية: هي مفرده وجمعها الرقاء ،تكون بقراءة آيات من كتاب الله عز وجل على الشخص الذي يعاني من المرض .علاء الدين الكحال، الأحكام النبوية،١/١٤٩.

([١٢٥]) التعاويذ: قلائد تكتب بها آيات من القران .علاء الدين الكحال، الأحكام النبوية،ج١،ص٥٨.

([١٢٦])ابن ماجة، سُنن ابن ماجة،٢/١١٦٤،

([١٢٧])الحمة: سم ذوات السموم من الحشرات السامة مثل أبره العقرب والزنبور ،تسمى حمى لأنها مجرى السم .ابن منظور ،لسان العرب،٣/١٤٠،مادة(حمه).

([١٢٨])النملة: قروح تخرج من الجسد تعالج بالرقية .علاء الدين الكحال، الأحكام النبوية،١/٥٦.

([١٢٩])الشفاء بنت عبدالله :العدوية القريشية ،صحابية من فضليات نساء العرب ،كانت مشهورة بمهنة الطب وكانت تكتب في الجاهلية ،وهي من المهجرات الأوائل توفت في سنة(٢٠هـ/٦٤٠م).ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة،٣/٣٢١.

(١٣٠)ابن حنبل ،مسند الإمام بن حنبل،٤٤/٤٥،رقمه(٢٦٤٥٠)،رقية النملة، كلمات كانت تقال للعروس لتعرفها بواجبات الزوجية ،الكلمة لها معان باطني قصد به الرسول (صلى الله عليه وسلم)معاتبة حفصة لان الرسول قال لها سر ولم تكتمه. ينظر. ابو السعادات ،النهاية في غريب الحديث،٤/١٤٧.

References

First: Holy Quran

Second: Primary References

Al -Bukhari, Muhammad bin Ismail (256 AH/870 AD)

1- Sahih Al-Adab Al-Mufradah, 4th ed., investigation: Muhammad Nasser Al-Din Al-Albani, Al-Siddiq Publishing, (Beirut, 1997 AD).
2- Sahih Al-Bukhari, named the collector, related, correct, brief, from the matters of the Messenger of God (PBUH) and his Sunnah and his days, investigation: Muhammad Zuhair Nasser, Al-Najat Publisher, (Beirut, 2002 AD).

Al -Bayhaqi, Ahmed bin Al -Hussein bin Ali (458 AH/1066 AD)

3- The Great Sunnah, 3rd ed, investigation: Abdul Qadir Atta, Scientific Books Publisher, (Beirut, 2003).
4- Grades of Faith, Investigation: Muhammad Saeed Bassiouni, Scientific Books Publisher, (Beirut, 1990 AD).

Abu Al -Baqa'a Al -Kafawi, Ayoub bin Musa Al -Husseini (1094 AH/1683 AD).

5- The Wholeness a dictionary in terms and linguistic differences, investigation: Adnan Darwish and Muhammad Al-Masry, Al-Risala Foundation, (Beirut, No. d).

Al -Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hamada (393 AH/1002 AD).

6- Corrects the crown of Language and Al-Arabiya corrects, 4th ed., investigation: Ahmed Abdel Ghafour Atta, Science for Millions Publisher, (Beirut, 1987 AD).

Al-Hakim Al -Nisaburi, Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah (405 AH/1014 Ad)

7- Al-Mustadrak on the two Sahihs, investigation: Abdul Qadir Atta, Scientific Books Publisher,(Beirut, 1990 AD).

Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban (354 AH/965 AD)

8- Sahih bin Hibban, 2nd ed., investigation: Shuaib Al-Arnaout, Al-Risala Foundation, (Beirut, 1993 AD).

Ibn Hajar Al -Asqalani, Ahmed bin Ali (852 AH/1448 AD)

9- The Righteous of distinguishing the Companions, investigation: Ahmed Ali and Muhammad Al-Bajawi, Scientific Books Publisher, (Beirut, 1982)
10- Al-Durrar Al-Kamenah fi 'aeyan almiayat althaamina, 2nd ed., investigation: Muhammad Abdul Ma'id Khan, Al-Maarif Al-Othmani, (India, 1972 AD).

Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Hanbal (d. 241 AH/836 AD)

11- Musnad Al-Imam bin Hanbal, investigation: Ahmed Muhammad Shaker, Al-Hadith, (Cairo, 1995)

Al -Thahabi, Shams al -Din Muhammad bin Ahmed (748 AH/1348 AD)

12- Biography of the Nobles, 3rd ed., investigation: Shuaib Al-Arnaout, Al-Risala Foundation, (Beirut, 1985 AD).

Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad Al -Husseini (d. 1205 AH/1790 AD)

13- Taj Alearus Min Jawahir Alqamus, investigation:, a group of investigators, Al-Hidaya, (Beirut, 1984).

Abu Al -Saadat Al -Mubarak, Majd al -Din Muhammad (d. 606 AH/1209 AD),

14- The end in Gharib Al-Hadith, investigation: Taher Ahmed and Mahmoud Al-Tanahi, Scientific Books, (Beirut, 1979 AD).

Ibn Saad, Muhammad ibn Saad ibn Muni` (230 AH/845 AD)

15- The Great classes, investigation: Abdul Qadir Atta, Scientific Books, (Beirut, 1990).

Ibn al-Sunni, Abu Bakr al -Dainuri (d. 364 AH/947 AD)

16- Prophetic Medicine, investigation: Abdullah Al-Shirazi, Al-Risala Foundation, (Beirut, 2013).

Ibn Sina, Abu Ali al -Hassan bin Ali (d. 428 AH/1046 AD)

17- Law in Medicine, investigation: Muhammad Amin, Scientific Books, (Beirut, 1999)

Al -Safadi, Salahuddin Khalil Aybak (764 AH/1363 AD)

18- Al-Wafi Bil Wafeyat, investigation: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Revival of Heritage, (Beirut, 2000 AD).

Al -Tabarani, Suleiman bin Ahmed (d. 360 AH/971 AD)

19- Al-Maajam Al-Awsat, investigation: Tariq Awad and Abdel Mohsen Al-Hassani, Al-Haramain, (Cairo, 1995 AD).
20- Al-Ma'jam Al-Kabeer, 2nd ed, investigation: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, Library of Science and Wisdom, (Mosul, 1983 AD).

Alaa Addin Al -Kahhal, Ali bin Abdul Karim bin Tarkhan bin Taqi Al -Hamwi (d. 720 AH/1320 AD)

21- The prophetic Roles in the medical industry, investigation: Abdel Salam Hashem Hafez, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press, (Egypt, 1955 AD).

Eyadh, Eyadh bin Musa (544 AH/1149 AD)

22- Mashariq al'anwar ealaa sihah al'athar, the ancient library, (Tunisia, No d.)

Ali, Redha bin Musa Al -Kazim (d. 203 AH/819 AD)

23- Golden message in the Prophetic medicine, investigation: Muhammad Mahdi, Imam al-Hakim Library, (Najaf, 1983 AD).

Ibn Faris, Ahmed bin Faris (d. 395 AH/1004 AD)

24- Dictionary of Language Standards, investigation: Abdel Salam Mohamed Haroun, Al -Fikr, (Beirut, 1979)

Al -Farahidi, Al -Khalil bin Ahmed (d. 170 AH/787 AD)

25- Eye, 5th ed., investigation: Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal Library, (Beirut, 2012)

Ibn Fadl Al -Omari, Ahmed bin Yahya (749 AH/1349 AD)

26- Masalik al'absar fi mamalik al'amsar, the cultural complex, (Abu Dhabi, 1423 AH).

Al-Fairooz Abadi, Majd al -Din Muhammad bin Yaqoub (d. 817 AH/1414 AD)

27- The surrounding Dictionary, 8th ed., investigation: Muhammad Naim Al-Arousi, Al-Risala Foundation, (Beirut, 2005).

Judge, Abdul Nabi Abdel -Rasoul (d. before 12 AH/18AD)

28- Jamie Aleulum Fi Aistilah Alfunun, investigation, Hassan Hani Feet, Scientific Books, (Beirut, 2000 AD).

Al -Qudai, Abu Abdullah Muhammad bin Salama (d. 454 AH/ 1063 AD)

29- Musnad Al-Shihab, 2nd ed., investigation: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, Al-Risala Foundation, (Beirut, 1986 AD).

Al -Qafti, Jamal Al -Din Abu Al -Hassan Ali Bin Youssef (d. 646 AH/1151 AD)

30- News of the scholars of the news of the wise, investigation: Shams al-Din, Scientific Books, (Beirut, 2005).

Ibn Qayyim al -Jawzia, Muhammad ibn Abi Bakr Ayoub (d. 751 AH/1350 AD)

31- Zad Almuead Fi Hady Khayr Aleabad, Al-Risala Foundation, (Beirut, 1994).
32- Prophetic medicine, Al-Hilal, (Egypt, No. d.).

Ibn Kathir, Abu al -Fida Ismail bin Kathir (d. 774 AH/1374 AD)

33- Beginning and End, Al-Fikr, (Beirut, 1986 AD).

Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid (d. 273 AH/886 AD)

34- Sunan Ibn Majah, investigation: Fouad Abdel Baqi, Scientific Books, (Beirut, 1985 AD).

Malik, Malik bin Anas (d. 179 AH/796 AD)

35- Mu'ta Malik bin Anas, investigation: Muhammad Fouad Abdel Baqi, Arab Heritage Revival, (Beirut, 1995).

Muslim, Muslim bin Al -Hajjaj (d. 261 AH/875 AD)

36- Sahih Muslim, named related, correct, from the Sunnah, by transferring trusted from trusted to the Messenger of God (PBUH), Investigation:: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Arab Heritage Revival, (Beirut, 1986 AD).

Ibn Mufarraj, Muhammad ibn Mufleh (d. 763 AH/948 AD)

37- Aladab Alshareiat Walminah Almareia, The World of Books, (Beirut, without. T).

Al -Manawi, Zain Al -Din Mohamed Abdel -Raouf (d. 1031 AH/1623 AD)

38- Induction on the Important definitions, book science, (Cairo, 1990 AD).
39- Fayd Alqadir Ealaa Sharh Aljamie Alsaghir, the Great Commercial Library, (Cairo, 1356 AH).

Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram (d. 711 AH/1311 AD)

40- Arab' Tongue, 3rd edition, Dar Sader, (Beirut, 1414 AH).

Al -Nasa'i, Abu Abdul Rahman Ahmed bin Shuaib (d. 303 AH/915 AD)

41- Great Sunnah, investigation, Shuaib Al-Arnaout and others, Al-Risala Foundation, (Beirut, 2010).

Abu Hilal Al -Askari, Al -Hassan bin Abdullah bin Sahl (d. 395 AH/1004 CE)

42- Diwan Al-Maani, Al-Jeel, (Beirut, No. d.)

Al -Hindi, Aladdin Ali bin Hossam (975 AH/1569 AD)

43- Kanz Aleumaal Fi Alsunn Wal'aqwal Wal'afeal, Terms and Actions, 5th ed., investigation: Abkari Hayani, Al-Risala Foundation, (Beirut, 1981 AD).

Yaqout al -Hamwi, Shihab al -Din Abdullah al -Roumi (d. 626 AH/1229 AD)

44- Dictionary of Countries, 2nd ed., Sader, (Beirut, 1995 AD).

Third: Secondary References

1- Bik, Ahmed, the Dictionary of Doctors (Footnote of Euyun Al'anba' Fi Tabaqat Al'atibaa' for Ibn 'Usaybaea), Fathallah Press, (Egypt, 1442 AD).
2- Al-Dakar, Muhammad Nazar, Masterpieces of Islamic Medicine, Islamic Books University, (Damascus, 1998).
3- Al-Zarkali, Khair al-Din bin Mahmoud bin Ali, Al-Alam, 5th ed., Science for millions, (Beirut, 2002).
4- Salem, Abdullah Naguib, prophetic care, modern library, (Beirut, 2005).
5- Al-Ghouri, Sayed Abdel-Majid, writing down the Prophet's Sunnah and the development of classification through the ages, Institute of Hadith Studies, (Malaysia, 2017).

6- The Collectors Group, Kuwaiti Fiqh Encyclopedia, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 2nd ed., Al-Salasa, (Kuwait, 1404 AD).